مجلة البحوث التطبيقية في العلوم والإنسانيات

توظيف تقنية التدوين الصوتي Podcast في تنمية المهارات اللغوية لدي طلاب المرحلة الإبتدائية

ندا أحمد السيد هلال، ندا محمد محمود الوكيل، ندي تهامي عبد السلام ، ندى سامي حسن حسين، ندى سيد عبد الحليم ،ندي ماجدي محمد ، ندي محمود حسن.

المشرف على المشروع: د/ أسماء جمال حمزة – مدرس العلوم اللغوية بقسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية

جامعة عين شمس، كلية التربية، برنامج الليسانس في الآداب والتربية (الابتدائي)

المستخلص

تناولت هذه الدراسة موضوعا بعنوان: توظيف تقنية التدوين الصوتي **Podcast** في تنمية المهارات اللغوية لدي طلاب المرحلة الإبتدائية ، وقد اشتملت الدراسة على مقدمة موجزة وضحت أهمية الدراسة والمنهج الذي اعتمدت عليه، ثم شرعت الدراسة في تعريف التدوين الصوتي وذكر أهميته في تنمية مهارات اللغة العربية، كما رصدت بعض الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الابتدائية من خلال عينة الدراسة، مستفيدة من بعض الطرق الحديثة والمتطورة التي تعالج هذه الصعوبات، من خلال خطوات تجريبية منهجية.

وتبرز أهمية هذا البحث في إلقاء الضوء على هذه التقنية المعاصرة ودورها في تنمية المهارات اللغوية لدي طلاب المرحلة الابتدائية من خلال التعامل المباشر مع الطلاب داخل بيئة الفصل الدراسي حيث قدمنا حلقات بودكاست قام الطلاب بإدائها . وكان الهدف من هذا البحث هو تطوير بعض جوانب القصور في العملية التعليمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من خلال تنمية وتطوير مهارات اللغة لدي الطلاب بطريقة تفاعلية وبسيطة وشيقة ومبتكرة.

ثم توصلنا في نهاية هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن استخدام تقنية التدوين الصوتي **podcast** في تنمية وتحسين مهارات اللغة العربية وأن استخدام بعض الطرق والاستراتيجيات الحديثة قد ساعد في تنمية المهارات بفاعلية وسهولة في تقليص الأخطاء وعلاجها؛ مما أدي إلى ارتفاع مستوى المهارات لدى الطلاب وإقبالهم على تعلم مهارات جديدة وجعل العملية التعليمية أكثر حماسا وإيجابية. وكذلك ساهمت الدراسة في توجيه المعلم إلى أن يكون باحثا مطلعا على كل جديد مقبلا على صناعة أدوات تعليمية جديدة.

الكلمات المفتاحية: يتم إضافة عدد من 3 إلى 5كلمات مفتاحية

التدوين الصوتي – المهارة – القراءة – تنمية – الابتدائي

1. مقدمة

إن الحمد لله، نحمدُه ونستعينُه ونستغفرُه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مُضِلَّ له، ومن يضلل فلا هاديَ له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، وصفيه وخليله، صلوات الله عليه وآله وصحبته أجمعين بعد الانتهاء من إعداد هذا البحث، فلك ربى سبحانك وتعالى الحمد على جزيل نعمك وعظيم عطائك، والحمد لله الذي أنعم علينا بالعلم لنهتدي به.

وبعد...

عند الحديث عن صناعة المحتوى الصوتى نجد أن الهاتف قد أصبح له أهمية كبرى، كما أن المراسلات البريدية أصبحت أسرع مع منصات الدردشة مثل واتساب وماسنجر ، ومشاهدة ما يقدمه التلفاز تحوَّلت إلي يوتيوب و **Reels** ، إلى آخره من الإختراعات التي نشأنا عليها وارتبطنا بها ونراها الآن أصبحت أكثر

تطورًا وسرعة وزادت سيطرتنا عليها ومساحة اختيار ما نشاهده ونسمعه. ومن هنا بدأ مصطلح "البودكاست" (دعاء عبد العال، خالد السيد، 2024، 23)

بالإضافة إلى أن التكنولوجيا أصبحت مظهرًا من مظاهر عصرنا الحالي عصر الخدمات والمعلومات.

ومع التقدم المستمر في التقنيات الرقمية، صار استخدام الوسائل الحديثة في التعليم أمرًا لابد منه لتحسين جودة التعلم ومزامنة متطلبات الأجيال الناشئة. من هذه الوسائل التي انتشرت بشكل كبير تقنية التدوين الصوتي **Podcast** ، فقد برزت أهميتها في كثير من المجالات ، ومنها التعليم. حيث إن البيئة التعليمية التقليدية قد تكون غير كافية لتحقيق الأهداف اللازمة، خصوصًا فيما يتعلق بتنمية المهارات اللغوية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، بالتحديد طلاب الصفوف الرابع والخامس والسادس، فهم يحتاجون إلى وسائل لتشجيعهم على التعليم بطريقة فعالة وأكثر متعة.

ورغم أهمية المهارات اللغوية بوصفها عنصرا رئيسا في العملية التعليمية، إلا أن العديد من الطلاب في المرحلة الابتدائية يعانون من ضعف في مهارات الاستماع والتحدث، نتيجة الاعتماد على الأساليب التقليدية التي لم تعد كافية لتنمية هذه المهارات .**وقد يكون ذلك نتيجة عدة عوامل، منها:**

1. الطرائق التقليدية في التدريس: التي قد لا تلبي احتياجات جميع الطلاب، ولا تضع في الاعتبار الفروق الفردية بينهم.

2. نقص الوسائل التعليمية الجذابة: التي تشجع الطلاب على التعلم وتنمي حبهم للغة.

3. تأثير التكنولوجيا السلبي: حيث يقضي الطلاب الكثير من الوقت في استخدام الأجهزة التقنية لأغراض ترفيهية، مما يكون له تأثير على مهاراتهم اللغوية .

وتعد **القراءة** واحدة من أهم الوسائل لتنمية تقنية البودكاست ، حيث يُساعد المقدم على استيعاب النصوص بطريقة عميقة ونقلها بطريقة مُتقنة ومُشوقة ، وكذلك عن طريق القراءة الجيدة يجعل المحتوي غني أكثر ويجذب المستمعين ، وأيضًا يكتسب الإنسان من خلال القراءة العديد من الأفكار والعلوم، والمعارف، مما يساعد على تطور فهم وإدراك الطالب.

فن الإلقاء أيضًا هو واحد من الوسائل في تقنية البودكاست، حيث يستطيع المقدم إيصال الأفكار بشكل مؤثر وجاذب للمستمعين . وذلك بصوت واثق وتعبير مميز ، يمكن للإلقاء أن يجعل المحتوي أكثر تأثير وفاعلية، وهنا تظهر الحاجة إلى طرائق تعليمية جديدة ،مثل التدوين الصوتي، كأداة تفاعلية يمكن أن تساعد في تحسين المهارات اللغوية للطلاب، ولهذا يجب علينا البحث في فاعلية هذه التقنية في مساندة تعلم اللغة بطريقة مشجعة وتمكن من دمج الطلاب في بيئة تعليمية جذابة .

وقد حاول البحث الإجابة عن بعض التساؤلات منها :

1 – ماهي تقنية التدوين الصوتي **podcast** ؟

2 –كيف نوظف تقنية التدوين الصوتي في تنمية المهارات اللغوية ؟

3 –كيف يستفيد طلاب المرحلة الابتدائية من تقنية التدوين الصوتي ؟

4 –كيف يعمل البودكاست؟ وما آليات صناعته؟

ويظهر الجانب المهم في بحثنا هو التركيز على توظيف التدوين الصوتي بوصفه أداة تعليمية حديثة، ومدى تأثيرها على تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب المرحلة الابتدائية. ومن المتوقع أن تساعد نتائجه في تقديم استراتيجيات تعليمية تساعد في تحسين مستوى تعلم الطلاب، وتطور من قدرتهم على التفاعل مع اللغة بشكل أكثر فاعلية وسهولة.

ويمكن إيجاز أهمية البحث فيما يأتي:

1- تحديد تأثير استخدام التدوين الصوتي على تنمية المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، الفهم) لدى طلاب الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي.

2- تحليل مدى فاعلية التدوين الصوتي مقارنة بالأساليب التقليدية في تحسين مهارات التواصل اللغوي.

3- تحليل بعض الأخطاء اللغوية الشائعة لدى طلاب المرحلة الابتدائية ومحاولة علاجها.

4- تقديم مقترحات وتوصيات لدمج التدوين الصوتي في المناهج التعليمية للمرحلة الابتدائية.

وتتمثل صعوبة البحث في عدم توافر الإمكانيات اللازمة في المدرسة المطبق عليها الدراسة؛ مما أدى إلى إعاقة تطبيق الجزء العملي الخاص بالدراسة على النحو المرجو بالإضافة إلى عدم انتظام الطلبة في الحضور المدرسي خاصة بعد الانتهاء من الاختبارات الشهرية، مما شكل عائقا أمام محاولة جمع وتشجيع أكبر عدد ممكن لعينة الدراسة.

وبعد أن استقصينا صعوبات التعلم للفئات العمرية الموجهة إليها البحث وجدنا أن نتبع منهج يدعم هدف الدراسة منها : ''المنهج الوصفي والمنهج التجريبي'' ، بالنسبة للمنهج التجريبي حيث تم تطبيق تقنية التدوين الصوتي على مجموعة من طلاب الصفوف ''الرابع والخامس والسادس الابتدائي'' ، مع قياس مدى تَحسن قدراتهم اللغوية والمقارنة بمجموعة أخرى تتلقى التعليم التقليدي. وسيتم ذلك عن طريق: تجهيز مواد ومنهج تعليمي قائم على التدوين الصوتي بالإضافة إلى مختلف أدوات التقييم لقياس مدي تأثير هذه التقنية علي الطلاب ومن هذه الأدوات اختبارات قياس مهارات الاستماع والتحدث وأيضًا استبيانات لمعرفة آراء ووجهات نظر الطلاب والمعلمين وكذلك تحليل النتائج من خلال اختبارات قبلية وبعدية لقياس مقدار التغير والتطور في المهارات اللغوية. أما المنهج الوصفي فظهر في الإطار النظرى من خلال النظر إلى الدراسات والبحوث السابقة التي لها صلة بالمهارات اللغوية وتقنية التدوين الصوتى.

ويأتي **الإطار النظري** في الخطة البحثية مفصلًا لنقاط البحث ومشكلاته ومحاولات علاجها على النحو التالي: لقد بدأنا بالتمهيد وتحدثنا فيه عن عدة نقاط منها: تحديد معنى (البودكاست) بصفة عامة، وهو دمج بين كلمة (بود) و (كاست) ليظهر لنا مصطلح جديد يُسمى (بودكاست) وأشرنا إلى أن هناك فرق بين (البرودكاست) و(البودكاست) ومميزاته وعيوبه .

ثم تحدثنا عن بعض مهارات اللغة العربية الأساسية في عملية التعليم وهي: (القراءة- الاستماع – التحدث – فن الإلقاء) حيث ارتبطت كلًا منهم ببعض وهذا يدل على أهميتهم الأساسية في معرفة هذه التقنية الحديثة ، وهما البناء الذي تقوم عليه عملية التعليم والتعلم لدى طلاب المراحل الابتدائية .

ثم تأتي **الخاتمة**، لتسلط الضوء على أهم النتائج التي توصلنا إليها.

قائمة المصادر والمراجع مجموعة من الكتب والدراسات السابقة التي استفادت منها مجموعة الباحثات في فهم وجمع معلومات عن موضوع البحث.

2. الإطار النظرى

تمهيد:

كانت بداية الثورة التكنولوجية عند اختراع أجهزة **ipod** التي تسمح لك بالتشغيل والتحكم فيما تستمع إليه ، وأهم ميزة والتي كانت نقطة البداية ، هي الاحتفاظ بما تسمعه وإمكانية تحميله على الجهاز **Download** ، ومن هنا ظهرت فكرة الاحتفاظ بما يذاع مباشرة وأصبحت كلمة **podcast**هي نتاج دمج **ipod** مع **Brodcast** ، ومنذ عام 2004 بدأت الفكرة في الانتشار والتوسع ، كذلك وجود أساليب وبرامج ومنصات مخصصة للبودكاست.(دعاء عبد العال، خالد السيد، 2024، 24)

أولًا: الفرق بين كلًا من البودكاست (podcast) **والبرودكاست** (Broadcast) (**الهندي، 2024**)

البودكاست والبرودكاست يُعتبران نوعان من وسائل الإعلام الصوتي يتم استخدامهما لنقل المحتوى إلى الجمهور، ويوجد بينهما فرق كبير في طرق توزيع المحتوى والمناطق الجغرافية و الفئة العمرية المستهدفة وأيضًا التفاعل مع الجمهور وغير ذلك.

البودكاست (podcast): عندما انتشرت سبل التواصل عبر الإنترنت ظهر مصطلح البودكاست في اللغة الأنجليزية **podcasting** ويعني نقل ملف صوتي عبر الإنترنت ليعمل من خلال برنامج يكتشف الملفات الجديدة بطريقة تلقائية ويمكن من خلال اشتراك، أو هو بث يعتمد علي الويب لعرض ملفات الصوت والفيديو. (قاموس المعاني)

ويكون البودكاست مسجلا مسبقًا، ويستطيع المستمتع المشاركة فيه في حالة وجود جمهور أثناء التسجيل أو عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، وهو أكثر مرونة من البرودكاست؛ لكونه مسجلا مسبقًا مما يسهل من التعديل علي المحتوي وزيادة إضافات مثل: (الصور_ المستندات) قبل العرض، وليس محددا بوقت، ويكون أعمق وأكثر إبداعًا؛ لأنه يعتمد بشكل كبير علي الحوار بين مضيف وضيوف متخصصين ، ويجري مناقشة موضوع محدد مثل المواضيع العلمية أو غير ذلك ، وهو أكثر جذبا للشباب إذ يميلون للاستماع إلى برامج البودكاست ذات المواضيع العصرية.

ويختلف البرودكاست brodcast عن البودكاست **podcast** في أن البرودكاست هو البث المباشر للمحتوي الصوتي أو المرئي عبر موجات الراديو أو التلفاز، في اللغة الإنجليزية يسمي **Brodcast** هو بث بالتلفزيون أو الراديو منشور أو مبثوث علي نطاق واسع. (قاموس المعاني)

فبرامج البرودكاست تَبُث بشكل حي ومباشر، وهذا يجعل تفاعل الجمهور معه يكون بطريقة سهلة عن طريق الاتصالات مثل البودكاست، ولكن البرودكاست يصعب التعديل عليه أو تصحيح الأخطاء بشكل مباشر؛ لأنه غير مسجل مسبقًا إنما يكون بث حي، فهذا يحتاج من المذيع عفوية أكثر وسرعة بديهة لتجاوز الأخطاء عند الحديث، وأيضًا يكون محدد بوقت وبثّ معين علي القنوات ويوجد به أحيانا فواصل إعلانية، ويكون أكثر تقيدًا من البودكاست إذ يكون محددا بالقناة التي يُعرض عليها، ويجذب البرودكاست كبار السن إلى جانب الشباب أيضا لأن مواضيع برامجه تثير اهتمام أكبر عدد ممكن من أذواق الناس.

ثانيًا: نشأة البودكاست وتطوره :

الانطلاقة الحقيقية للبودكاست كانت بحلول سنة 2004 ، وجاءت تسميته بفضل الصحفي بن هامرسلي بعد أن نشر في نفس العام مقالًا في الصحيفة البريطانية حول ازدهار راديو الأنترنت والذي أبدى من خلاله عن حيرته في وصف ذلك النوع من الراديو خاصة أنه قابل للتنزيل على أجهزة (أبل)، التي قد طرحت في ذلك الوقت مشغل الصوت الشهير(الأيبود)، إلا أنه نجح في صياغة ذلك الاسم المتعارف عليه حاليًا بعد دمج كلمة " بود" و "كاست "التي تعني البث لتصبح " بودكاست ." (أمنية عبد الرحمن، منى هاشم، 762 -763)

ويري فريق من الباحثين أنه يوجد تعريفات متعددة ومتنوعة للبودكاست ‘‘هو سلسلة وسائط متعددة صوتية أو مرئية ، مثل أي ملف موجود على الشبكة، لكن ملفات البودكاست تحتوي على (السيْديكشن) وهي أن تصنع ملفًا صغيرًا من نوع **XML** ، ويخزنها الملف على الإنترنت حتى تلتقطه برامج البودكاست ثم تبث هذه الملفات عبر قناة ثابتة للبث الصوتي – المرئي تُمكن الأشخاص من الاشتراك في هذه القناة" (عبد الفتاح،2016، 35-36)

وأيضًا عرَّف الفار البودكاست أنه ‘‘مجموعة ملفات وسائط متعددة ينشرعبر الويب عن طريق تطبيقات المزامنة المتعددة ، ومشغلات الوسائط المحمولة بمختلف أنواعها ، أو عن طريق الحاسب الشخصي" (الفار،2012)

بالإضافة إلى تعريف عماشة والشايع على أنه "ملف وسائط متعددة أو مجموعة من الملفات يتم نشره عبر الإنترنت باستعمال تطبيقات المزامنة المختلفة ، وتشغيله على مشغلات الوسائط المحمولة أو على الحساب الشخصي". (عماشة، الشايع،2012)

ومن التعريفات المنتشرة كثيرًا للبودكاست لرقية بوسنان ‘‘هو ملف صوتي رقمي يُتاح على الشبكة العنكبوتية ويمكن تحميله على الحاسوب الشخصي أو الهاتف النقال، وفي الغالب تتم إتاحته كسلسلة أو نسق رقمي. ويمكن للجمهور متابعة المستخدم تلقائيًا بمجرد تفعيل خدمة الاشتراك ". (بوسنان، 108)

بناءً على ذلك، يمكن القول أن تقنية البودكاست تُعد من الابتكارات التعليمية الحديثة التي تقدم حلولاً فعَّالة للمشكلات التعليمية، خاصة تلك المتعلقة بالنطق الصحيح، مثل تعليم اللغات وتلاوة القرآن الكريم.

بالرغم من أنه تم تطوير البودكاست في الأصل كطريقة لتوفير الوصول إلى الموسيقى المسجلة عن طريق التنزيل بتكلفة، إلا أنه ومع تزايد أهميته فهو يقدم فرصة عظيمة للمعلمين لإنشاء نهج فريد في توجيه طلابه، **ويمكن تلخيص مزايا البودكاست في النقاط الآتية :**

- يمكن تحميل البودكاست من خلال التطبيق المتوفر على هاتفك .
- الربح من خلال محتوى البودكاست سواء من الإعلان عليه أو بيعه لشركة إنتاج .
- كما يعتبر مساهمًا جيدًا في تحسين محركات البحث **SEO** للمواقع، وبالتالي رفع عدد زيارات المواقع الالكترونية.
- يستخدم البودكاست أو التدوين الصوتي خاصية **Rss** وهذه الخاصية تقوم بإصدار إشعارات بوجود حلقات جديدة يتم تنزيلها تلقائيًا في حساب المشترك للمنصات الصوتية المختلفة التي يكون الاشتراك في نشرها وإشعاراتها مجانيًا .
- العفوية مع المتلقي حيث يتميز التدوين الصوتي البودكاست بكونه صورة أقرب إلى المتلقين مقارنة بالقراءة العادية من ملف أو من مواقع الويب .
- لا يحتاج إنتاجه إلى استوديو للتسجيل أو تجهيزات صوتية أو تقنية كبيرة فقط هاتفك والمايك، فإنتاجه غير مكلف. (خوالدة، 2022، 33)

ومن فوائد البودكاست للمستمعين تعلم العديد من المهارات ، تنشيط معلومات الدماغ وتوسيع الآفاق الفكرية، و يعتبر سماع الموسيقي والملفات الصوتية خلال التنقل وسيلة للتثقيف الشخصي والاسترخاء والتأمل.

ولكن كيف يعمل البودكاست ؟

يمكن لأي شخص أن ينتج بودكاست، قد يكون المنتج مؤسسه، ويقوم المنتج بتسجيل حلقة البودكاست التي يود نشرها ، ثم يقوم برفعها على أحد مواقع استضافة ملفات البودكاست، ثم يقوم بنسخ رابط **RSS** من الموقع المضيف لمكان حفظ ملفاته، ثم يقوم بنشره على مواقع التقاط البودكاست، وينتهي دور المنتج عمليًا هنا، وقبل أن ننتقل إلى دور الطرف الآخر وهو المستمع الذي يمكنه أن يكون منتج وقت ما يشاء، يجدر الإشارة إلى أن كثيرًا من مواقع الاستضافة تعمل عملًا مزدوجًا كمضيف وكمواقع التقاط البودكاست والمطلوب من المنتج أن ينشر رابط **RSS** في أكثر مواقع التقاط البودكاست إذا كان يهدف إلى انتشار برنامجه، وفي التعليم يقوم الناشر بالنشر في المواقع التي تستهدف المتعلمين . (الحمود، 2)

ثالثًا : أنواع البودكاست:

أ- من ناحية طريقة التقديم:

البودكاست القصصي :

يعتمد فيه المقدم على الإسلوب السردي في عرض القصص من خلال استثارة خيال المستمع وشد انتباهه ، ويكون هذا البودكاست يحتوي على نوع من الخيال وأيضًا واقعي بالإضافة إلى استخدامه عناصر عديدة مثل : السرد الصوتي وغير ذلك.

البودكاست المسرحي :

شبيه للبودكاست القصصي، إلا أن المضيف هنا يلعب أدوار الشخصيات بشكل حي ومباشر من خلال تغيير الأصوات والنبرات ، بمعنى أنه لم يُعَد راوٍ وإنما يأخذ دور الشخصيات بنفسه (أمنية الرحمن، منى هاشم،764 -765).

ب - من ناحية المواضيع المطروحة :

البودكاست التعليمي :

هو طريقة جديدة لنشر ملفات الصوت والفيديو عبر شبكة الإنترنت، يكون عبارة عن مجموعة من ملفات الوسائط الرقمية التي يتم توزيعها عبر الإنترنت، و تستخدم تقنية **RSS** لتشغيل هذه الملفات على مشغلات الوسائط المحمولة وأجهزة الكمبيوتر . (الخضير، 8)

لأي تقنية حديثة للبودكاست مميزات وهناك العديد من المعيقات التي كانت حاجزًا أمام استعمال تقنية البودكاست **ومن هذه المعيقات :**

تعدد التطبيقات وعدم توفر مكان واحد للاستماع جعل من مشاركة البودكاست أمرًا صعبًا. فمُنْتِج البودكاست عليه أن يشارك المحتوى في أكثر من رابط اوالرابط الأول على **Sound cloud** والثاني يكون رابط **tunes** أو **Google** أو أي من البرامج المختلفة.

بالرغم من عدم الحاجة إلى تنزيل هذه التطبيقات دائمًا، إلا أن نَسْخ الويب من خدمات استضافة البودكاست لا تقدم التجربة المثلى للاستماع، وأيضًا برامج البودكاست في بداية ظهورها لم تكن تدعم الاستماع مباشرة وكان يجب عليك أن تقوم بتنزيل الحلقات للاستماع إليها، وإضافة لما سبق **هناك بعض المعيقات الأخرى مثل:** (سواليمة شهرة، خلاف منال، 2024، 26)

- تدني مستوى مشاركة الطلاب بتفاعل مع المحتوى.
- عدم إعطاء الطالب الوقت الكافي للتفكير في المحتوى المعروض أمامه.
- عدم توافر الدورات التدريبية لتوعية المعلمين والمعلمات بهذه التقنية.
- الاعتقاد المغلوط بارتفاع تكلفة توظيفها.

ومن أدوات صناعة البودكاست:

أجهزة الحاسب الشخصي التي تعمل على نظام **Windows** و **OS Mac**تستخدم برنامج **iTunes** المتوافق مع النظامين ويعتبر برنامج الايتونز المجاني من شركة أبل**Apple** أشهر برامج البودكاست على أجهزة الحاسب الشخصي، ويجدر الإشارة هنا أن **iTunes** فقط دليل ومصنف كل ما يقوم به هو ربط المشتركين بقنوات البودكاست عن طريق عناوينها خلاصات (**RSS**)، الأجهزة التابعة لشركة أبل والتي تعمل على نظام **IOS** مثل الأيفون والأيباد تستخدم برنامج البودكاست**App Podcast** ، وهو برنامج يحصل على بياناته من الآيتونز**iTunes** ، الأجهزة التي تعمل بنظام أندرويد مثل **LG**وأجهزة سامسونج الذكية ونيكسوس وغيرها، يمكن أن تستخدم برنامج ستنشر **Stitcher** كأحد الخيارات المشهورة جدًا، ويعتبر **Stitcher** أحد

ملتقطي البودكاست المشهورين، ويمكن تحميل هذا البرنامج على أجهزة أبل أيضًا . (الحمود، 3)

ومن التطبيقات الأخرى أيضًا : (سواليمة شهرة، خلاف منال، 2024، 24)

- تطبيق :**Google Podcasts** وهذا التطبيق متوفر على جوجل بلاي ويسمح لك بالاشتراك والاستماع، والبحث في قنوات البودكاست عبر واجهة سهلة ومبسطة، كما أنه أصبح متاحًا على هواتف الأيفون.

- تطبيق: **Overcast** وهو تطبيق بودكاست شهير يتوفر على **iOS** فقط، كما يتيح لك مشاركة مقاطع أو أجزاء من البودكاست عبر الشبكات الاجتماعية بطريقة جميلة.

- تطبيق:**Spotify** وهذا التطبيق يشتهر بأنه تطبيق مخصص للموسيقى فقط، لكن تمت إضافة البودكاست ضمن خياراته، وأصبح بإمكانك الاستماع إليه بجانب الموسيقى.

- تطبيق : **Pocket Casts** وهذا التطبيق يحتوي على بعض المميزات كزيادة مستوى الصوت، تسريعه، والتخلص من لحظات السكوت الطويلة، مما يتيح إمكانية الاستماع إلى حلقات البودكاست في فترة وجيزة.

وتنبع أهمية توظيف البودكاست من التقدم التكنولوجي المتسارع، إذ أصبح من المهم تطوير أساليب التعلم من خلال توظيف التقنيات الحديثة بأسلوب عملي. كما أن إدخال التكنولوجيا في العملية التعليمية ساعد في التغلب على الكثير من المعوقات، خاصة فيما يهدف إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، حيث يتيح لهم إعادة استماع المادة عدة مرات، مما يسهم في تسهيل عملية الفهم بطريقة أكثر متعة و تشويق، و يُعد البودكاست من التقنيات الحديثة التي تم توظيفها في البيئة التعليمية (معولية، 2021) **ومن أهميتها وفوائدها** :(سواليمة شهرة، خلاف منال، 2024، 27)

–زيادة دافعية المتعلم ،نظرًا لاحتواء الوسائط المتعددة على عناصر جذب وتجديد في أساليب التعلم.

– زيادة جذب انتباه الطلبة وتشويقهم للتعليم عن طريق استخدام كثير من الأدوات الحديثة التي تسهم إلى دفع الطلبة في عملية التعلم.

– يُعد وسيلة فعالة في تعليم ذوي الإعاقة البصرية.

–ييسر التعلم الذاتي والتعلم عن بعد.

–يوفر للدارسين ميزة التعلم السريع الملائمة لهم.

– يمكن استخدامه بشكل متكرر وعدة مرات وفي أي وقت للاطلاع على التفاصيل بدقة أكبر.

–الاستغناء عن تدوين الملاحظات والتي تشتت الانتباه وتضيع التركيز.

ويلاحظ مما سبق أن تقنية البودكاست تعد ذات أهمية كبيرة لأنها تنقل الطلاب من التعلم التقليدي إلى تعلم ممتع وجذاب والذي يساعد في الزيادة من مستوى تعلمهم ويزيد من اعتمادهم على النفس لأن المحتوى التعليمي في تطبيق البودكاست يكون مسجل والتي يمكنهم من الرجوع إليها أكثر من مرة .

ويوجد استخدامات كثيرة لمجالات البودكاست:

إن تقنية البودكاست تتنوع استخداماتها في البيئة التعليمية ، وهناك العديد والكثير من المجالات التي يمكن استخدام تقنية البودكاست فيها، والتي تتنوع بين المشاهدة أو الاستماع أو من خلال الدمج بين المشاهدة والاستماع. فقد ذكر جولدن (**Goldman 2018**) بأن المدونات الصوتية عاصرت ارتفاعًا كبيرًا في عام 2014، حتي بلغ إجمالي تنزيلات البودكاست من 5-7مليارت عملية تنزيل في عام 2016، وفي عام 2018 قفزت عمليات تنزيل بودكاست**Apple** إلى 50مليار عملية تنزيل وتدفق للبودكاست، وأن البودكاست أصبح الآن في أكثر من 155دولة، مما لا يقل عن 525000عملية عرض بودكاست نشط وأكثر من 18.5مليون حلقة الناس يستمعون لها ، والنمو مستمر، فإن إمكانية الوصول إلى البودكاست وتوافرها منتشران على نطاق واسع، وأيضًا يمكن الاستماع إلي البودكاست أثناء التنقل أو العمل وغير ذلك (المعولية،2021، 173)

ويعتبر من استخدامته أيضًا :

- التنمية الذاتية لأنه يقوم بتقديم نصائح عديدة في عدة مجالات.
- يقوم بتبسيط المعلومات بطريقة سهلة وممتعة.
- تسجيل الكتب مختلف أنواعها مثل القرآن الكريم و الكتب و القصص العلمية وقصص الأطفال بالإضافه إلى بعض الدروس

التي تعد مهمة لتعليم و إطلاع الطلبة عليها خاصة إذا كانت من القصص العلمية المصورة.

- يوفَّر تسجيل المقابلات الشخصية الكثير من الوقت و كتابة ما يدور فيها من المعلومات و معارف تسهم في تعزيز الأدب النظري في بعض المواقف .

رابعًا: مهارات اللغة:

مهارات اللغة هي المحور الرئيسي للتواصل والتعبير عن الأفكار والمشاعر، وتتضمن الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة. تُعد هذه المهارات أساسًا لتطوير التفكير النقدي، وبناء المعرفة ، والتفاعل مع العالم من حولنا بشكل أكثر فاعلية، وللحديث عن المهارات اللغوية يجب علينا المرور أولًا: للتعرف على نظرية الاتصال وركائزها الأساسية المتمثلة في: المرسل، المرسل إليه، الرسالة، والوسيلة. والوسيلة هي اللغة – ألفاظها وتراكيبها الحاملة للمعاني– وهي هدفنا المقصود ، لأن التواصل لا يتم إلا بين مرسل ومرسل إليه، فهما الطرفان الأساسيان. والمرسل دائمًا ما يكون متكلمًا أو كاتبًا، والمرسل إليه (المستقبل) يكون إما مستمعًا أو قارئًا، وعليه تتكون اللغة من أربع مهارات هي: (الاستماع والكلام) عندما يكون الكلام مباشرًا و(القراءة والكتابة).

ولنتحدث عن هذه المهارات الأربعة يجب أولًا الحديث عن نظرية الاتصال وأركانها الأساسية التي يكون فيها الإنسان إما متحدثًا أو مستمعًا، وإما كاتبًا أو قارئًا. وهذه نفسها المهارات الأساسية الأربعة: (الاستماع – التحدث – القراءة – الكتابة).(أبو بكر، 2022)

مهارة القراءة ومفهومها: هي عملية عقلية الهدف منها تفسير الكلمات والحروف والرموز باستخدام حاسة البصر في فهم الرموز المكتوبة وتحويلها إلى كلام منطوق والتفاعل مع من يقرأ والقيام بالتحليل والنقد والمقارنة والاستنتاج. تعتبر القراءة من المهارات الأساسية في حياة الإنسان؛ فهي تنمي الروح والفكر، فهي تعين الإنسان على فهم طريقة التعامل مع الأخرين ، وهي تعد طريقة للاطلاع على ثقافات الأمم الأخرى وحضاراتهم. (محفوظ، 2017، 19)

وللقراءة أنواع عديدة منها :

أ- من حيث استخدام الصوت تنقسم إلى: القراءة الصامتة التي تستخدم حاسة البصر فقط والقراءة الجهرية التي تعتمد على حاستي البصر والسمع .

ب- من حيث الغاية وتنقسم إلى: القراءة العامة للتثقيف والمعرفة والحصول على المعلومات من مصادرها الأصلية وكذلك القراءة الوظيفية العلمية التي يقوم بها الفرد من أجل التعليم والتعلم وهناك أيضًا قراءة الاستمتاع للتسلية وشغل أوقات الفراغ.

وأيضًا للقراءة عدة خطوات تتمثل في: استيعاب البيانات البصرية ثم الفهم عن طريق ربط المفردات المقروءة بالمعنى وبالتالي يكون هناك ردة فعل من خلال التفاعل مع المقروء والتطبيق بواسطة استثمار ماسبق من معلومات في التواصل الفعال . (محفوظ، 2017، 20)

كما توجد للقراءة عدة مهارات فرعية تتمثل في: نطق الحروف والكلمات بطريقة صحيحة وكذلك القراءة السريعة مع الفهم الجيد وأيضًا حركات العين أثناء القراءة والدقة في الرجوع من آخر السطر إلى أوله والتركيز على علامات الترقيم أثناء القراءة، ومراعاة التنغيم الجيد كذلك مراعاة الوصل في مواضع الوصل والوقف في مواضع الوقف و ترتيب الأفكار واستيعابها بدقة وعمق، ومعرفة المعني المراد من النص وأيضًا النقد وتقييم المقروء من خلال السياق . (محفوظ، 2017، 21)

مشكلات مهارة القراءة لدي طلاب المرحلة الابتدائية وكيفية علاجها:
الفصول المزدحمة بالطلاب فقد يصل عدد الطلاب في الفصل الواحد إلى (55-60) طالب وهذا يؤثر بطريقة سلبية على استيعاب التلميذ وفهمه للمادة وينتج عن ذلك الضعف في القراءة، وقلة معرفة المعلم بأساليب التدريس الحديثة، وعدم حرص المعلم على المتابعة المستمرة لأخطاء التلاميذ، وصعوبة وثقل الموضوعات المقدمة للتلاميذ، والطباعة السيئة للكتب، عدم الاهتمام بالتلاميذ الضعاف من قِبل المعلمين والإدارة المدرسية، وعدم كفاية الوقت المحدد والمخصص للقراءة، وقلة الدورات التدريبية للمعلمين للاطلاع على أحدث أساليب التعليم. (الزويني،2011)

ويمكن تصنيف الأخطاء في القراءة إلى :

1- أخطاء القراءة الجهرية:

وهي الأخطاء التي يقع فيها الطلاب نتيجة لضعف مهارتهم في فك رموز الكلمات.

و من هذه الأخطاء سوء النطق، وقلب الحروف، وحذف بعض الكلمات أو الحروف، وإضافة حروف أو كلمات أثناء القراءة، ويعود سبب ضعف الطلاب في القراءة الجهرية إلى إهمال المدارس تعليم الحرف العربي بشكل صحيح.

2- أخطاء الإدراك والتمييز السمعي:

وهي تعني عدم القدرة على التمييز بين الأصوات المتشابهة والمختلفة، يظهر هذا الخطأ في عدم القدرة على التمييز بين الأصوات اللغوية الأساسية، والكلمات المتشابهة والمختلفة.

3- أخطاء مزج الأصوات :

وهي عدم القدرة على تجميع الأصوات مع بعضها البعض لتكوين كلمات كاملة ، والأطفال الذين يواجهون هذه المشكلة لا يستطيعون ربط الأصوات لتشكيل كلمات صحيح ولا يستطيعون تكوين كلمة ، وهؤلاء الأطفال يجدون مشكلة كبيرة في تعلم القراءة . (سومية، 2016)

وتضمن طرق علاج هذه الأخطاء:

–ربط درس القراءة بالأنشطة اللغوية المختلفة التي تُمارس خارج الصف .

–استخدام المعلم طرائق وأساليب التدريس الحديثة في تعليم القراءة .

–إرشاد التلاميذ إلى الاستماع الجيد والإصغاء عند القراءة .

–دعم المدارس ومساندتها بالتقنيات والوسائل الحديثة كاستعمال مختبرات اللغة.

وأيضًا من المهارات المهمة هي **مهارة الاستماع** هي واحدة من أربع عناصر من مهارات اللغة العربية التي يجب اتقانها، تتضمن مهارة الاستماع هذه أربع مراحل وهي الاستماع، والفهم، والتقييم ، ثم التصرف من خلال الرد أو التعليق على ما تم سماعه وتؤثر مهارة الاستماع في اللغة العربية، الاستماع يُعرف كالخطوة الأولى للفرد ليفهم شيئًا ما ثم ليتعلمه، وهذا هو الحال في اللغة العربية، التعلم الذي يحدد بشكل كبير قدرة الشخص على التحدث هو الاستماع ، حيث يحصل الفرد علي مفردات اللغة العربية وطريقة النص واستخدام الكلمات والمصطلحات المستخدمة في الحوار من خلال الاستماع.

أما علاقة الاستماع بالقراءة فالاستماع هو الأساس للتعلم اللفظي الصحيح خاصة في بعض مخارج الحروف والتي تتطلب إعادة سماع اللفظ عدة مرات على أن يتمكن الطلاب من الوصول إلى الغاية والهدف، أما العلاقة بين الاستماع والكتابة فتتمثل في أن المستمع الجيد يتمكن من التمييز بين أصوات الحروف والكلمات والمعاني فيستطيع كتابتها بشكل صحيح، كما أن مهارة الاستماع تمكن الطلبة من زيادة مفرداتهم اللفظية وينعكس بصورة إيجابية في التعبير الكتابي واللفظي لهم ، إن العلاقة التي تتميز بها مهارة الاستماع تمثل الجانب النظري الذي يتمكن الطلاب من خلاله الوصول إلى المزيد من المفردات الصحيحة والنطق الصحيح، ولهذا فإن مهارة تعلم اللغة تتطلب المعرفة التامة في كيفية النطق الصحيح للألفاظ والحروف وخاصة بأن تقنية البودكاست توفر آلية معرفة اللفظ الصحيح ويمكن للطلاب الرجوع إلى المادة المسموعة عدة مرات إلى بعض المفردات والتي غالبًا ما تكون فيها صعوبة في عملية النطق. تعد مهارة الاستماع مهمة فقد عظم القرآن شأن الاستماع لكونه يمثل مكانة كبيرة في حياتنا في قوله تعالى في سورة الإسراء: "وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۚ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا (36)" بعد أن نهى عن الوقوف عند أمر دون العلم به ثم أيَّد بالسمع والبصر والفؤاد وذلك دال على مكانة السمع عند طلب العلم والتعلم يقال عند الحكماء " تعلموا حسن الاستماع قبل أن تتعلموا حسن الكلام " حيث قدم الاستماع الذي ينال به العلم قبل الكلام الذي ينال به فائدة الفهم والعلم. فمن هنا تظهر أهمية الاستماع في الحياة اليومية خاصة في طلب العلم ، حيث أن إهمال المعلم لمهارة الاستماع أثناء تعليمه يضعف قدر المتعلم في تعلمه وقد يؤخر مهاراته في القراءة وتقدمه في الكلام. (لمعولية ، 2021).

ومهارة الكتابة تعد من أهم المهارات التي يحتاجها الطلاب، حيث تُعتبر من أهم وسائل الاتصال اللغوي، بل إنها الغاية من تعليم اللغة العربية، ومن خلالها يستطيع الإنسان التعبير عن خواطره ومشاعره، وهي عملية ضرورية للحياة العصرية والكتابة الصحيحة عملية مهمة في تعلم اللغة لأنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة . (البصيص، 2011)

تعتبر المرحلة الابتدائية مرحلة تأسيسية في تعليم الطلاب، حيث يتم التركيز بشكل خاص على تنمية مهارات التواصل اللغوي، وعلى رأسها مهارة الكتابة.فهي تساعد الطلاب على استيعاب المفاهيم والمعارف التي يتعلمونها، تمكنهم من التعبير عن أفكارهم وآرائهم بوضوح، تضع الأسس الصحيحة للكتابة، من تعلم الحروف الهجائية وأشكالها المختلفة، إلى كتابة الكلمات والجمل التي تعزز القدرة على الربط بين الجمل لتكوين تعبيرات صحيحة ومترابطة.

الصعوبات والمشكلات التي قد تواجه طلاب المرحلة الابتدائية في مهارة الكتابة:

–تدني مستوى الكتابة لدى بعض الطلاب.

–قصور في الأساليب التدريسية التي لا تركز على دور الطالب النشط.

–نقص الاهتمام بتمكين المتعلم من أساسيات الكتابة بشكل تفصيلي ومتدرج.

–عدم إعطاء الكتابة والتعبيرات الكتابية الاهتمام الكافي عند تعليمها وتقويمها.

للتغلب على تلك الصعوبات من الضروري تطوير الأساليب التدريسية لتشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في عملية التعلم و التركيز على تعليم أساسيات الكتابة بشكل تفصيلي ومتدرج و تطوير طرق تقييم الكتابة التي تشجع على اكتساب تلك المهارة بشكل سليم . (فمهان، 2022)

وتعد آخر مهارة هي **مهارة فن الإلقاء** هي فن النطق بالكلام بصورة توضح ألفاظه ومعانيه وتوضيح اللفظ يأتي بدراسة الحروف الأبجدية في مخارجها وصفاتها وكل ما يتعلق بها لتخرج من الفم سليمة لا يلتبس منها حرف بحرف وبذلك لا تلتبس الكلمات ولا تختفى معانيها ، ويعد تعليم الطلاب مهارة الإلقاء من الوسائل الموثرة في تعزيز ثقتهم بأنفسهم وتحسين قدراتهم على التواصل والتفاعل مع الآخرين. فهو يساعدهم على تنظيم أفكارهم والتعبير عنها بوضوح، مما يساعد في تطوير التفكير النقدي والتحليلي لديهم. كما يعزز مهاراتهم الاجتماعية، ويساعدهم على التغلب على الخجل والخوف من التحدث أمام الجمهور. إضافةً إلى ذلك، يسهم الإلقاء في تحسين الأداء الأكاديمي، وتنمية مهارات القيادة، والقدرة على الإقناع والتأثير، مما يعدهم للحياة العملية بثقة وكفاءة . (الفرجاني، 2016)

ومن الأخطاء الشائعة في فن الإلقاء التي تشغل حيزا كبيرا:

1- السكتات والوقفات الخاطئة:

تعد السكتات أو الوقفات غير الصحيحة من أكثر العوامل التي تؤثر على المعنى المقصود. حيث أن السكتة غير الصحيحة تؤدي إلى تشويه المعنى و تخلق تناقضًا في تفسير الرسالة المطلوبة. ومن هنا تظهر أهمية قواعد (الوقف) و(الوصل) في النصوص القرآنية، حيث أنه لا يجوز إغفالها أثناء القراءة .

ويقصد بالسكتات مواضع الوقوف أثناء الحديث عندما ينتهى الكلام بنهاية كاملة أو ناقصة.

وهذه السكتات تنقسم إلى نوعين:

–السكتة القاطعة: هى التى تكون عند نهاية المعنى الكامل.

–السكتة الناقصة: هى التى تكون عند الحاجة لاستئناف الحديث لإتمام المعنى.

2- الخطأ في تنغيم الجمل أثناء قراءتها:

و هنا تكمن أهمية السكتات الناقصة في دورها كأداة للتعبير و ذلك من حيث نغمة الصوت ومدة التوقف التى تكون قبل استئناف الحديث. ويجب على المتحدث أن يتنبه إلى تنغيم الجمل بشكل يلائم نوع الجملة سواء كانت تقريرية، استفهامية، توكيدية و ذلك لضمان نقل المعنى بوضوح.

3- نطق الأصوات نطقًا معيبًا:

وهي الأخطاء التي تحدث بسبب الخلط بين بعض الأصوات مثل المجهور والمهموس، و بين التفخيم والترقيق في بعض الحروف. و يظهر ذلك بوضوح أيضًا في التأثر باللغة العامية التي تظهر في بعض الحروف، و يؤثر ذلك على دقة وصحة الإلقاء.

4- الخلط بين اللام الشمسية واللام القمرية:

اللام الشمسية هى التى لا تُنطق إذا جاء بعدها أحد الحروف الشمسية مثل (الذهب) و(الشمس) ، بينما اللام القمرية هى التى تُنطق عندما يأتي بعدها أحد الحروف القمرية مثل ''الكتاب''و (الإنسان) وكانت المشكلة التي يقع فيها الطلاب هي عدم التفريق بينهما ونطقهم بطريقة خاطئة.

5- الخلط بين همزتي الوصل والقطع:

يعتبر الاختلاف بين همزتي الوصل والقطع في أن همزة الوصل تسقط في النطق عند وصل الكلمة بما قبلها، بينما همزة القطع تظل ثابتة في جميع الحالات

6- استبدال حرف أو كلمة بحرف آخر:

و هذا النوع يعد من الأخطاء التي تحدث نتيجة السبق الذهني أو البصري أثناء عملية النطق، مثلًا استبدال اسم (طارق) باسم (طريق) أو مثل استخدام عبارات (إصدار عملة عربية) بدلًا من (إصدار عملة أوروبية) .

7- التخلص بالسكون من حركة الإعراب:

حيث يردد كثير من المذيعين عبارة:(سَكِّن تَسْلَمْ) ولكن هذه الفكرة خاطئة، لأن التسكين لا يؤدى إلى السلامة، وإنما يؤدي إلى الخطأ. ولكن في كثير من الأحيان نجد أن تسكين حروف آخر الكلمات تجعل المتحدث يظهر وكأنه ينطق كلمات منفردة وليس جملًا متصلة ذات معنى، مما يزيد احتمالات تشويه المعنى المطلوب.

الدراسات السابقة

الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: رقية بوسنان '' ديناميكية البودكاست في العملية التعليمية"

الدراسة الثانية: ألفى الفاريزي '' تصور الطلاب في استخدام وسيلة البودكاست في تعلم مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية"

الدراسة الثالثة: خاني وأبو ناجدين ''الكشف عن أثر تقنية البودكاست في تنميه مهارة الاستماع لدي المتعلمين الإيرانيين"

الدراسة الرابعة: "دور البودكاست التعليمي في تفعيل عملية التعلم عن بعد: دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي البودكاست "

1- **دراسة رقية بوسنان بعنوان "ديناميكية البودكاست في العملية التعليمية"** وهي مجلة دراسات إنسانية واجتماعية في جامعة وهران وتقوم هذه الدراسة علي أهميه البودكاست كتقنية أساسية وداعمه لها وبضرورة العناية بهذه التقنيات في الأطوار التعليمية المختلفة في المؤسسات التعليمية الجزائرية. وقد تم الوصول إلي النتائج الأتيه: أهمية تكنولوجيا الاتصال في عملية التعليم وضمان فاعلية مخرجاتها، ومن نماذجها تقنية البودكاست ، وخاصة مع فئة الشباب الذين يواكبون العوالم الافتراضية ويتعاملون معها في جوانبها السلبية والإيجابية، وقد جاء البحث لجذب انتباه شريحة مميزة من هذه الفئة للاستخدام الفعال لتقنية البودكاست ، يمكن لأطراف العلمية التعلمية والمتمثلة أساسًا في المدرسين والطلاب استخدام البودكاست بطريقة سهلة وميسرة، فهي تستدعي توفر أجهزة بسيطة وغير مكلفة للطرفين، وقد أكدت الدراسات المتخصصة على ذلك بشرح طرق استخدامها بالصوت والصورة ، تهتم المؤسسات التعليمية الأجنبية بتقنية البودكاست كوسيلة ناجعة لاختبار كفاءة طلابها ومما يؤكد ذلك تلك الدراسات الميدانية المسحية التي أجريت في جامعات أجنبية وخاصة الأمريكية وقد أشرت إلى أهمها على مستوى المصادر، وعلى العكس تقل تلك الدراسات في المؤسسات التعليمية العربية عمومًا والجزائرية على وجه الخصوص، مع أنها تدرك فعليًا أهميتها ووظيفتها في تحسين مستوى الطلاب الذي نراه يتراجع نظير الاستخدام الغير مدروس لتكنولوجيا الاتصال، وانشغال الطلاب بالميديا الجديدة للتواصل الاجتماعي على غرار التواصل العلمي ، وتلتقي هذه الدراسة مع دراستنا في أن كلا الدراستين يناقشان تأثير البودكاست على فئة الشباب، وأيضًا البودكاست يعتبر أداة تعليمية، ودراستنا تطرق المؤسسات التعليمية لتقنيه البودكاست وكيفية تأثيرها على الطلاب وكل الفئات، وأنها أهم تقنية في وقتنا الحالي وقائمة بشكل أكبر على المدرسين وكيفية استخدامها بطريقة بسيطة وسهلة على الطلاب، وأن أيضًا البودكاست هدفه تحسين الفهم أو جذب أنتباه المتعلمين. وأما نقطة الأستفادة منها فكانت في مساعدتنا على فهم تأثير البودكاست على العملية التعليمية بشكل أكبر ولكن تميزت الدراسة الحالية في أنها توسعت في معظم مجالات البودكاست وبدأت تدرس تأثير البودكاست في مهارات اللغة الأربعة . (بوسنان،2019)

2- **دراسة (ألفى الفاريزي) بعنوان "تصور الطلاب في استخدام وسيلة البودكاست في تعلم مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج".**
و هذه الدراسة تهدف إلى اكتشاف تصورات الطلاب حول استخدام البودكاست فى تعلم مهارات اللغة العربية فى قسم تعليم اللغة العربية و هذة الدراسة تستخدم نهجًا كميًا ووصفيًا ونتائج هذه الدراسه هي: أن الطلاب أصبح لديهم تصور إيجابي فى أنهم يمكنهم من خلال البودكاست أن يتعلموا مهارات التحدث و ذلك لأن البودكاست يزودهم بفرصة الاستماع إلى اللغة العربية و ممارستها باستمرار فى أى زمان و مكان ، أيضًا أصبح لدى الطلاب اعتقاد بأن البودكاست يساعدهم على تعلم مفردات و تعبيرات جديدة، أصبح البودكاست لديهم أداة ووسيلة ذات قيمة عالية حيث أنه يساعدهم كثيرًا أيضًا أثناء التعلم الذاتي، وهذه الدراسة تلتقي مع دراستنا بأن كلا الدراستين يناقشان أثر استخدام تنقيه البودكاست

في تعلم مهارات اللغة العربية حيث أن الباحث يناقش فيه دراسته تعلم مهارة الكلام لدى طلاب قسم اللغة العربية و ساعدنا ذلك كثير في دراستنا لأننا نناقش فيها أثر استخدام تقنية البودكاست في تعلم مهارات اللغة العربية الأربعة، ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة في تحسين جودة عملية التعليم وأن البودكاست أداة تعليمية فعالة في تحسين أداء الطلاب و من الممكن أن تكون هذة الدراسة هي نقطة انطلاق لإجراء المزيد من البحوث حول استخدام التقنيات الصوتية الحديثة في تعلم اللغة العربية. (الفاريزي، 2023)

3- **دراسة خاني وأبو ناجدين بعنوان "الكشف عن أثر تقنية البودكاست في تنميه مهارة الاستماع لدي المتعلمين الإيرانيين"** لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي شبه التجريبي ،وتكونت بنية الدراسة من ٦٠ طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية عددها ٣٠ طالب يستخدمون ملفات صوتية (البودكاست) والأخري الضابطة وعددهم ٣٠ طالب يستخدمون (التعليم التقليدي) وتم التوصل إلى هذه النتائج أظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت تقنية البودكاست في اختبار الاستماع على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية، وأهمية تقنية البودكاست ودورها في تنمية مهارة الاستماع لدى الطلاب عن الطرق التقليدية، ويمكن لأطراف العملية التعليمية من طلاب ومدرسين استخدام البودكاست بطريقة سهلة وميسرة فهي تسعى لتوفير أجهزة بسيطة وغير مكلفة، وتلتقي هذه الدراسة مع دراستنا في أن كلا الدراستين تعمل على تنمية مهارة الاستماع كما أن دراستنا قامت على مشاركة الطلاب في إنشاء بودكاست تعليمي بأنفسهم، وهذه الدراسة تشجع الطلاب أكثر على المشاركة وتصبح العملية التعليمية ليست قائمة على المعلم فقط، ونقطة الاستفادة فكانت في جعل الطلاب أكثر تفاعل مع وسائل الاتصال الحديثة ولا يضيعون أوقاتهم على وسائل الاتصال الاجتماعي بل تعزز التواصل التعليمي فكانت الاستفادة في تحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب وتعزيز التعلم الذاتي وزيادة الحافز للتعلم. (خاني، وأبو ناجدين،2010)

4- **"دور البودكاست التعليمي في تفعيل عملية التعلم عن بعد: دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي البودكاست"** تم إجراء هذه الدراسة بهدف توضيح أهمية توظيف تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في عملية التعلم عن بعد من خلال استخدام تقنية البودكاست (**podcast**)كوسيلة تعليمية وذلك باعتبار أن البودكاست من أفضل وسائل التعلم وأنسبها لأي شخص يرغب في الاطلاع على أفكار جديدة ومعلومات ثقافية وذلك بالاستماع فقط، فهو يزيد العملية التعلم تشويقًا وانجذابًا من خلال الحلقات التعليمية المبثة عبره من خلال استعمال الأجهزة التكنولوجية المختلفة وقد استخدمت الدراسات الوصفية التي اعتمدت فيها على المنهج المسحي باستخدام الاستبيان الالكتروني كأداة لجمع البيانات قصدت الدراسة عينة مكونه من 59 فرد من مستخدمي البودكاست و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : أكدت النتائج أن البودكاست التعليمي يساعد في تنمية المعارف والمهارات وأظهرت الدراسة أن نسبة كبيرة من المستجيبين يرون أن البودكاست يوفر مرونة في التعلم، مما يساعدهم على استيعاب المعلومات بشكل أكثر كفاءة ، وأيضًا أشارت النتائج إلى أن البودكاست يمثل أداة تعليمية مفضلة لدى العديد من الأفراد نظرًا لسهولة الوصول إليه وإمكانية استخدامه أثناء أداء المهام اليومية. (شهرة،منال،2024)

ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة أن البودكاست التعليمي يعد وسيلة فعالة لدعم عملية التعلم عن بعد، حيث يعزز من فهم واستيعاب الطلاب للمحتوى التعليمي بمرونة وسهولة، مما يجعله أداة مهمة وجذابة للطلاب تستحق مزيدًا من البحث والاهتمام في المجال التعليمي .

القسم الثاني: التجارب العملية:

في هذا الجانب عالج البحث مشكلات المهارات اللغوية باستخدام تقنيه (**podcast**وتم تطبيق ذلك في مدرسة (أم كلثوم الرسمية لغات) ، إذ تم اختيار عدد من طلاب صفوف المرحلة الابتدائية؛ ليقوموا بتقديم هذه التقنية بعد تدريبهم على فن الإلقاء، وتم اختيار الطلاب من الصفوف العليا للمرحلة الابتدائية: (الصف الرابع – الخامس – السادس)، وتم اختيارهم بطريقة متوازنة قدر الإمكان؛ فكان منهم الطلاب المتفوقون، والمتوسطون وأيضًا الضعفاء.

في بادئ الأمر واجهنا العديد من المشكلات في التطبيق منها:

–عدم إدراك أولياء الأمور لفكرة الموضوع وأهميته.

–عدم قدرتنا على مقابلة الطلاب أثناء حصصهم اليومية.

–عدم توفر الوقت الكافي نتيجة ازدحام اليوم الدراسي.

ولمواجهة المشكلات السابق ذكرها قُمنا بالتواصل مع الطلاب عن طريق: تطبيق واتساب، فكان هناك متابعة بشكل مستمر، وقُمنا باختيار اسم البودكاست التعليمي (لُغتنا الجميلة) إحياءً لفكرة البرنامج الإذاعي الشهير لغتنا الجميلة لأستاذنا الشاعر الإذاعي الكبير (فاروق شوشة) لجذبهم إلى الفكرة، ومواضيع الحلقات التي تم اختيارها بالفعل موجودة في الكتب لمدرسية الخاصة بالصف ولقد تم مشاركة الطلاب في اختيار هذه المواضيع والزي المناسب للشخصية التي سيؤدونها.

وبسبب عدم توافر معظم الإمكانيات للقيام بالتجربة في المدرسة قُمنا باستخدام كاميرا خاصة وقُمنا أيضًا بشراء مايك مستحدث **K9** ، لعزل الصوت. وعولجت الفيديوهات المسجلة بالمونتاج، وثمة برامج ساعدتنا في تجميع ملفات البودكاست لتظهر الحلقات على الوجه المطلوب.

ولعدم توفر حجرة معزولة الصوت بالمدرسة؛ تم تدريب الطلاب بمكتبة المدرسة عدة مرات، ثم جرى بها أيضا التسجيل النهائي.

ومن البرامج المستخدمة في تجميع ملفات الحلقات والمونتاج: (**CapCut** ، **PixelFlow** ، **Watermark remover** ، **WaveEditor Record**)

موضوعات الحلقات:

أولًا: القاعدة الإملائية (همزة القطع وألف الوصل): وقد وقع الاختيار عليه لأنه من خلال ملاحظتنا أثناء التدريب الميداني وجدنا أخطاء متكررة في هذه القاعدة لدي الكثير من الطلاب.

ثانيا: قصيدتان من دروس النصوص بمقرر الصف السادس الابتدائي للشاعرين: (إبراهيم ناجي)، (مصطفي صادق الرافعي) ؛ لتنمية مهارات الإلقاء لديهم.

ثالثا: موضوعان من دروس القراءة أحدهما بمقرر الصف الخامس الابتدائي هما: (الجمال الحقيقي)، والثاني موضوع من الصف الرابع الابتدائي عن الدكتور (مجدي يعقوب) .

ليكون مجموع حلقات البودكاست خمس حلقات ، جرى التدريب عليها في عدة لقاءات ، وفي كل مرة نسجل أخطاء الطلاب أثناء أدائهم ، ثم نصنفها ونحاول تقويمها معهم ، إلى أن تم تقليص نسب الأخطاء في التسجيل النهائي لها. ويمكن مشاهدة هذه الحلقات من خلال هذا الرابط :

https://drive.google.com/drive/folders/1nVM305X3bqIMM4qQAAEJIe1xbYuQfIiS

وقد وقع الاختيار على هذه موضوعات هذه الحلقات لتنوعها وبروز عامل الشخصية فيها مما ينمي عند الطالب حس القدوة والثقة بالذات والهوية العربية.

وقد تضمن العمل تقسيم العملية التجريبية إلى عدد من اللقاءات، قيس فيها مستوى الطلاب في المهارات اللغوية المختلفة وتحديد الأخطاء وتصنيفها، حيث ظهرت أخطائهم أثناء القراءة الجهرية وأخطاء نتيجة للاستماع وتداخل الأصوات المتشابهة، وتم تحليل هذه الأخطاء عبر النتائج الإحصائية وجرت محاولة علاج بعض المشكلات التي واجهت الطلاب وتسببت في هذه الأخطاء.

ولقد كان للبرامج التي قُمنا بإعدادها أثر كبير في نفوس الطلاب جعلهم يرغبون في الاشتراك فيها لتحسين لغتهم. وقد نال تطبيق هذه التقنية في المدرسة نال إعجاب المدرسين والمدرسات ووكلاء وإدارة المدرسة وإشادة أولياء الأمور به لما كان له من الأثر البالغ في زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم وحبهم للعربية.

في اللقاء الأول:

كانت النسبة النهائية للأخطاء تقريبًا 96٪ وذلك لأسباب مختلفة منها أنها تجربة جديدة لم يتعرض لها الطلاب من قبل، وقد اختلفت المشكلات ما بين مشكلات توتر وغياب وذلك على الصعيد العملي إما بنسبة للجانب اللغوي: فقد تنوعت المشكلات فمنها أخطاء في الضبط، وأخطاء في الإعراب، وأخطاء في المخارج الصوتية . وفيما يلي عرض النسب بين تلك الأخطاء:

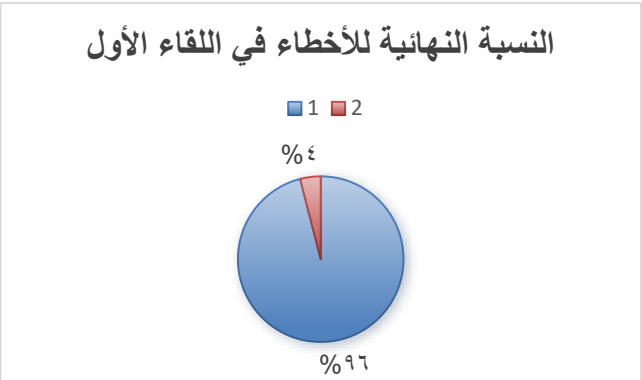

خطأ الضبط: 75٪

خطأ الإعراب: 40٪

خطأ الصوت:63٪

– ومما تمت ملاحظته أن الخطأ الصوتي كانت نسبته أكبر من باقي الأخطاء وذلك نتيجة لتأثير اللغة العامية على لغة الطلاب مما جعلنا نواجه صعوبة في محاولة علاج هذه الأخطاء

– نماذج من أخطاء الطلاب في اللقاء الأول:

أخطاء الضبط	الأخطاء الصوتية	الأخطاء الإعرابية
فِهِمَ	بوتكاست	أن يتعلمُ
عِندَ	أقرص	حياة الكثيرون
كِلمة	مصطفي صادق الرفعي	بالشعرِ
أَتقَنَ	مقالاط	للنجاحُ
بَيْنٌ	مسابرة	طبيبُ

والجدول السابق يوضح لنا جزءً من الأخطاء التي كان يقع فيها الطلاب ومن خلال هذه الأخطاء قُمنا بتقديم لها طرق علاج.

طرق العلاج في اللقاء الأول:

قمنا في اللقاء الأول بالتصحيح المباشر للأخطاء الضبط والتركيز عليها، وكان يوجد لديهم أخطاء كثيرة جدًا، نتيجة قراءة الطلاب للنص لأول مرة وكان يحتم علينا محاولة علاج هذه المشكلات وتوجيه الطلاب للطرق الصحيحة للقراءة والكتابة.

من الأخطاء التي واجهناها في الضبط:

(فِهِمَ وفَهْم، عِندَ وعَند، بَيْنٌ وبَيْنَ، كِلْمة وكَلِمة، أَتْقَنَ وأُتْقِنَ) وكان سبب هذه الأخطاء صغر سنهم..

عُولجت هذه الأخطاء: من خلال إعادة قراءة النص أكثر من مرة، مع التركيز على النطق الصحيح والتشكيل السليم، المتابعة المستمرة لهم، بالإضافة إلى تكرار الكلمات لهم في الكتابة والقراءة كنا نقوم بتخصيص وقت لهم في اليوم الدراسي أو في المنزل عن طريق الإنترنت لإعادة الكلمات الذين يقعون فيها مع التركيز على التشكيل .

ومن ضمن المشكلات في المستوي الإعرابي :

(إن يتعلمُ – أن يتعلمَ) ، (حياة الكثيرون – حياة الكثيرين) وهذا بسبب ضعفهم في النحو بصفه عامه وعدم تأسيسهم بشكل جيد منذ البدايه .

عُولجت هذه الأخطاء: تم شرح القاعدة النحوية أن ما يأتي بعد (أن) يجب فيه النصب وليس الرفع، وأيضًا شرحنا لهم(المضاف إليه) وقمنا بتدريبهم عن طريق الاختبارات، واستخدام أنشطة مثل ترتيب الكلمات، أو ملئ الفراغات، واستخدمنا أيضًا الأسئلة التوجيهية مثل: ما الذي نضيفه إلى الكلمة عندما تأتي بعد أسم أخر؟

وهذه الطرق ساعدتنا على جمع بعض الملاحظات ومنها أن الطلاب يتعلمون القاعدة دون الشعور بأنه يتعلم بأسلوب صارم بل يشعرون بجو من البهجة ودافعية نحو التعلم.

في المستوي الصوتي :

وكانت الأخطاء في المستوى الصوتي موجودة بكثرة مقارنة بباقي الأخطاء، ولعل ذلك بسبب أن معظم الطلاب كانت لديهم مشكلة في ضبط المخارج

عند النطق منذ الصغر وواجهنا بعض المشاكل . إضافة إلى عدم تدريب الطلاب على توظيف مهارات الإلقاء والتنغيم التي تؤثر في الأداء. ومن أمثلة هذه الأخطاء

(بوتكاست- بودكاست) (أقرص-أكرس) ،

(مصطفي صادق الرفعي- مصطفي صادق الرافعي) ، (مقالاط – مقالات) ، (مسابره – مثابره) ولاحظنا أن معظم أخطائهم تكون في الحروف اللثوية والمفخمة .

عُولجت هذه الأخطاء: بتوضيح المخارج الخاصة بالأصوات موضع الخطأ فمثلا تم شرح الفرق بين الحروف اللثوية وغيرها، وتوضيح أن الثاءوالذال، والظاء تخرج باشتراك طرف اللسان وأطراف الثنايا، فطرف اللسان يجلس بين أطراف الثنايا العلي والسفلي تمسه مسًا خفيفًا لا يسد مجرى الهواء إلا بدرجة محدودة لكي يمر تيار الهواء من بينها مولدًا صوت احتكاك مسموع، ثم مقارنة أصوات هذه الحروف بحروف أخرى قريبة مثل (السين – الزاي) باستخدام المرايا أو تسجيل الصوت لملاحظة الاختلاف.

وتوضيح الفرق بين مخرج كل حرف: الحنك الصلب أسفل من القاف (مخرج الكاف) يصف مخرج الكاف بقوله : "... ومن أسفل من القاف قليلًا ومما يليه من الحنك الأعلى. من الواضح أن مخرج الكاف أدنى من مخرج القاف، لكنه يصفه بأنه أسفل من مخرج القاف المخرجان قريبان الواحد من الآخر، غير أن مخرج الكاف أقرب إلى وسط الفم، وأكثر عرضه لتغيير موقعه متقدمًا للأمام كما يلاحظ من ميل صوت الكاف للاقتراب من صوت الجيم في بعض اللهجات فيخرج أحيانًا شبيهًا بالجيم المهموسة، وهي ظاهرة لا توجد فقط في بعض اللهجات العربية بل في لغات أخرى. ليس ذلك فحسب، بل أنه يصنف القاف مع الحروف المستعلية، وهي مجموعة (الغين والخاء) والأربعة المفخمة وهي(الصاد والضاد والطاء والظاء) مع القاف. عند إخراج هذه الحروف يرتفع ظهر اللسان نحو سقف الفم تجاه الحنك الأعلى. لكنه يرتفع أيضًا عند إخراج الكاف نحو الحنك الأعلى ولو بمقدار أقل. فلماذا وصف القاف بأنها مستعلية، ولم يصف الكاف بذلك؟ يبدو أن الفرق بين الاثنين قد أثر على وظيفة الحرفين في النظام الصوتي؛ فالقاف مستعلية وتمنع الإمالة في الألف كما تؤثر على ما يجاورها من أصوات ويدخل فيها شيئًا من التفخيم، بينما لا نجد ذلك في الكاف(الناصر،2012، 67) .

وبشكل عام قمنا بمعالجه هذا النوع من الأخطاء عن طريق التدريبات الصوتية والتكرار بمعني أننا قمنا بتسجيل صوتهم أثناء نطقهم للكلمتين بشكل خاطئ وصحيح، ثم تشغيل التسجيل ليستمع للفرق بنفسه.

اللقاء الثاني:

بعد تقديم كثير من طرق العلاج للمشكلات التي واجهنها في اللقاء الأول وجدنا بعض مشكلات التي لم تظهر في اللقاء الأول وكان مجموع الأخطاء النهائية: 64%

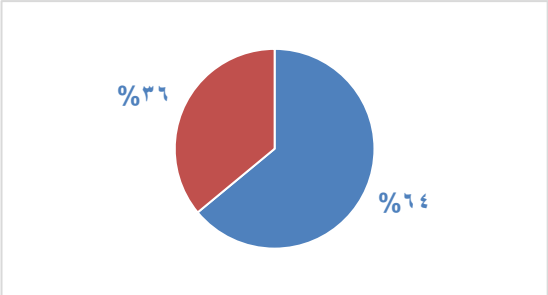

نماذج من أخطاء الطلاب في اللقاء الثاني:

أخطاء الضبط	الأخطاء الإعرابية	الأخطاء الصوتية
المتعارف	احرص علي التدريبُ	تمرة
تُسمح	حب الوطنُ	مرأه
يَولي	رغبةُ	ألهمك

وطرق علاج هذه الأخطاء في اللقاء الثاني:

قدمنا في اللقاء الثاني بعض التصحيح للأخطاء الضبط و الأخطاء الإعرابية وأيضًا الأخطاء الصوتية والتركيز عليهم وكانت هذه الأخطاء سببها أن اللغة العامية طاغية في لغة الطلاب، وأيضًا عدم توجيه الطلاب في المدرسة عندما يخطئون وتم تقديم بعض طرق العلاج للطلاب :

ومن الأخطاء التي واجهنا في الضبط: (المتعارف – المتعارف) ، (تُسمح – تَسمح) ، (يَولي – يُولي). وهذه الأخطاء سببها عدم ضبط للحركات.

لذا قُمنا بعمل لعبة عبارة عن بطاقات فيها الكلمات التي يخطئون فيها ومطالبتهم باختيار الشكل الصحيح، وقُمنا بعمل مكافآت بسيطة لتشجيعهم على المحاولة مرة أخري ، وكنا نقوم بالتصحيح لهم بطريقة لطيفة لكي يستقبلوا المعلومة، وأثناء ذلك تم تدريبهم على التمييز بين الحركات مثل (مُ – مِ – مَ) وأيضًا مراقبة التطور والتدريب والاستمرار في تصحيح هذه الأخطاء المتعلقة بالصيغ.

ومن ضمن الأخطاء الإعرابية: (احرص على التدريبُ – سأحرص على التدريبِ) (حب الوطنُ– حب الوطنِ)، (رغبةٌ – رغبةً) وسبب هذه الأخطاء عدم إلمامهم بالقاعدة النحوية أو عدم تدريبهم بشكل وظيفي على القواعد النحوية أثناء القراءة. وعدم التفريق بين المضاف إليه والفاعل في وضع العلامة الإعرابية وهكذا.

عُولجت هذه الأخطاء: تم شرح القاعدة بطرق مبسطة لتوضيحها للطلاب عن طريق لعبة فيها أفعال بصيغ مختلفة ماضي ومضارع وأمر وأيضًا قمُنا بعمل تدريبات بسيطة لهم مثل: انطق الكلمة ونونها وقاموا بتنوينها وفهموا القاعدة ، وأيضًا التمييز بين المرفوع والمجرور لأنهم كانوا لا يستطيعون التفريق بين المضاف والفاعل من حيثُ القاعدة وقُمنا أيضًا بالتدرج لهم في مستوى صعوبة الكلمات مثل البداية بكلمة قصيرة ثم التنقل لجمل أكبر ومعرفة القاعدة.

ومن ضمن المشكلات في المستوي الصوتي :(تمره – ثمره) ، (مرأه – مرآه) ، (أهمك – إلهامك) ، (خالته – خالده) وهذه الأخطاء سببها الأكبر تبديل الحرف بحرف مشابه في نفس المخرج.

وتكررت بعض الأخطاء في اللقاء الثاني– مثل اللقاء الأول– ربما بسبب تقارب فترات عمل اللقاءات. وقد تنوعت طرق العلاج في محاولة القضاء على المشكلة بشكل نهائي أو تقليل حدوثها.

عُولجت هذه الأخطاء: بتدريبهم على المخارج والتصحيح لهم بُلطف وكان بعض الطلاب لا يقدرون على تعديل النطق بسبب " لدغه" أو " التلعثم في الكلام " ولكن قُمنا بمعالجة هذه المشكلة عن طريق متابعتهم في المدرسة وفي المنزل أيضًا عبر تقنية الواتساب.

وفي اللقاء الثالث

بعد حصر الأخطاء في اللقاء الثاني وجدنا الحاجة ماسَّة إلى لقاء ثالث لكي نرى نتيجة عملُنا في اللقاءات السابقة، وكانت النسبة النهائية لمجموع الأخطاء هي : 34%

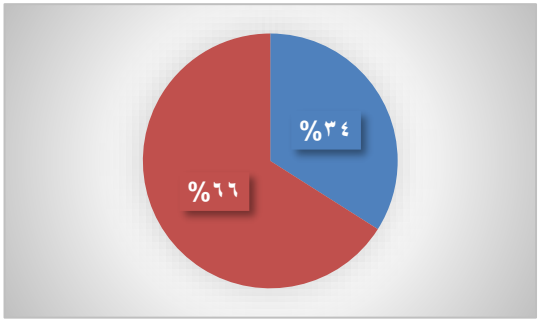

نماذج من أخطاء الطلاب في اللقاء الثالث:

أخطاء الضبط	الأخطاء الصوتية	الأخطاء الإعرابية
زمُلتنا	النصر	كان شاعراً
بينِ	ألف	أن يتقدمُ
نَوجُزها	قلنا	

لنَبَدأ		

وطرق العلاج في هذا اللقاء :

في اللقاء الثالث قلَّت الأخطاء بشكل ملحوظ كان هناك بعض الأخطاء البسيطة في الضبط مثل : زمُلتنا بدلًا من زمَيلتنا ، بينْ بدلًا من بينَ ، كِلمة بدلًا من كَلِمة ، نَوْجزها بدلًا من نوجِزها ،لَنَبْدأ بدلًا من لِنبدأ

وقمنا بمعالجة هذه الأخطاء عن طريق قراءة الطلاب للنصوص بصوت واضح وبطيء مع التركيز على التشكيل، وتكرار الكلمات الصعبة عدة مرات حتى يتقن الطفل نطقها بشكل صحيح .

وأيضًا كان هناك **أخطاء في المستوي الصوتي**، ولكن قلَّت بطريقة واضحة مثل: (النصر – النسر) ، (ألف – أقف) ، (قلنا – كلنا)

علاج هذه الأخطاء كان عن طريق:

–حل مشكلة نطق الحروف اللثوية كانت مستمرة مع الطلاب ولكن بنسبة أقل من اللقاء الأول والثاني.

وقمنا بمعالجة هذه الأخطاء :

– عن طريق استخدام برنامج **Quizzes** بوصفه أداة تدريبية ممتعة وجديدة ؛ حيث وفر لنا العديد من أسئلة اختيار من متعدد بطريقة تفاعلية على شكل لعبة، مما عزز الدافعية لدى الطلاب وساعدهم على إتقان القواعد اللغوية بطريقة مشوقة .

– وقمنا باستخدام بطاقات واستراتجيات: للتدريب الصوتي للتفريق بين الحروف المتشابهة في النطق (القاف والكاف، الدال والضاد ، السين والصاد ، الدال والتاء) يقع كثير من الطلاب في هذه الأخطاء الصوتية مثل: أكف وأقف، انقد وانقض ، كلنا ، قلنا .

لذلك زاد احتياجنا إلى بعض الاستراتيجيات الصوتية كالتكرار والترديد واستراتيجية التمييز السمعي.

أما بالنسبة **للأخطاء الإعرابية** فقد قلَّت لدرجة أنها وصلت لنسبة 10% مثل : (كان شاعراً – كان شاعرٌ) وكان سبب هذه الأخطاء عدم معرفة قاعدة كان وأخواتها .

وقُمنا بمعالجتها عن طريق معرفه الطلاب قاعدة كان وأخواتها وشرحها لهم.

ومع تقديم التغذية الراجعة الفورية قدمنا ملاحظات فورية للطلاب أثناء التدريب، مما ساعدهم على تعديل الأخطاء بشكل أسرع .

اللقاء الرابع

وكان هذا اللقاء لقاء مميز حيث أننا لمسنا نتيجة عملُنا في اللقاءات السابقة وكان هذا آخر لقاء حيث جاء الطلاب متدربين وتم إعطاءهم الوقت اللازم للتدريب وتمت متابعتهم عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي وبفضل جهود أولياء الأمور وإشراكهم في العملية التعليمية كان لذلك أثره الكبير في أدائهم النهائي حيث وصلت نسبة الأخطاء في هذا اللقاء إلى 22% وكان ذلك مؤشر لاستجابتهم لطرق العلاج المطروحة في اللقاءات السابقه، حيث انخفضت نسبة الأخطاء من 34% إلى 22%

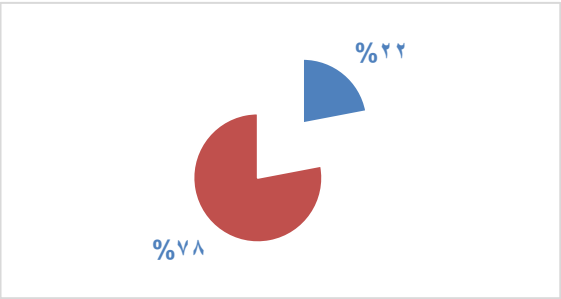

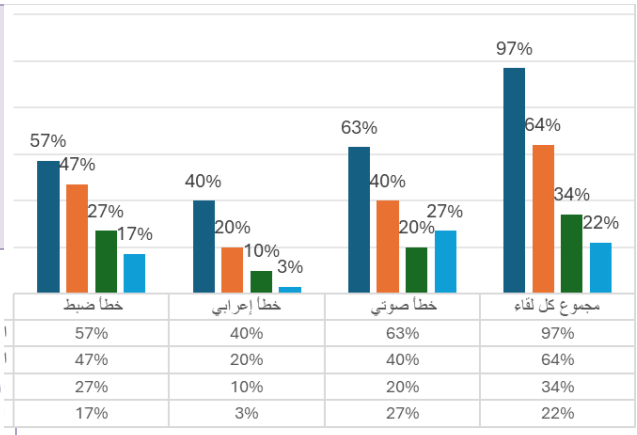

	خطأ ضبط	خطأ إعرابي	خطأ صوتي	مجموع كل لقاء
	57%	40%	63%	97%
	47%	20%	40%	64%
	27%	10%	20%	34%
	17%	3%	27%	22%

والرسم البياني السابق يوضح أن اللقاءات الأولى كانت الأخطاء فيها متزايدة ولكن عند العمل على تطبيق العديد من طرق العلاج التي قُمنا بذكرها **فبدأت** النسبة **بالانخفاض في كل لقاء عن الآخر** .

ولقياس مدى فاعلية البودكاست على الطلاب قمنا بعمل اختبارات (قبلية وبعدية) التي تقيس مهاراتي الاستماع والكتابة عن المحتوى المقدم داخل البودكاست كانت الأسئلة في الاختبارات متنوعة ما بين القواعد الإملائية ومواضيع القراءة والأشعار المختلفة، ولقد جمعنا عينة من الطلاب كان عددهم يتراوح بين 40 طالب وطالبة من مختلف الصفوف العليا، واستمعوا إلى البودكاست في حجرة التكنولوجيا الموجودة في المدرسة وتمثلت النتائج في :

أولًا: تناولنا القاعدة الإملائية همزة القطع وألف الوصل؛ لملاحظتنا أثناء التدريب الميداني أن نسبة كبيرة من الطلاب يخطئون في كتابة الهمزات، فقمنا بإملاء الطلاب المشاركين في العينة هذه القطعة الإملائية (الإخلاصُ في العملِ والصدقُ في القولِ من الصفاتِ التي تجعلُ الإنسانَ محبوبًا بين الناس، ولذلك يجبُ على الجميعِ أن يتمسّكوا بالأخلاقِ الفاضلةِ ويسعَوا إلى الإحسان في كلِّ ما يقومونَ به.)

التي تحتوي على ست همزات وقمنا برصد الأخطاء في الهمزات قبل وبعد الاستماع إلى البودكاست كما هو موضح في الجدول الآتي:

العنصر	الاختبار القبلي	النسبة %	الأختبار البعدي	النسبة %
إجمالي عدد الهمزات	240	___	240	_____
عدد الأخطاء في كتابة الهمزات	122	%51	15	%22.6
عدد الطلاب بدون أخطاء	6	%15	15	%37

ويتضح من الجدول السابق أن نسبة الأخطاء في الاختبار القبلي عالية فأكثر من نصف الطلاب لديهم أخطاء في كتابة الهمزات بنسبة 51 % والطلاب الذين لم يخطئوا في الهمزات ستة طلاب فقط بنسبة 15% ، وبعد استماعهم إلى البودكاست قلت الأخطاء بشكل ملحوظ إلى 22.6 % وارتفع عدد الطلاب الذين لم يخطئوا إلى خمسة عشر طالب بنسبة 37% مما يدل على مدى تأثير تقنية البودكاست في تنمية مهارات الاستماع والكتابة لدى طلاب العينة.

أيضًا قدمنا بودكاست عن الشاعر إبراهيم ناجي الذي من خلاله قيَّمنا مدى معرفة الطلاب معلومات عن حياة وشخصية الشاعر إبراهيم ناجي وبعض من أشعاره الموجوده بالفعل في المنهج الدراسي كقصيدة (في يوم الشباب) كما تناولنا أشعار أخرى ليست موجودة لديهم كقصيدة (الأطلال)التي غنتها أم كلثوم، وبعد الاطلاع على مدى معرفة الطلاب معلومات عن الشاعر إبراهيم ناجي عن طريق الاختبار القبلي والبعدي **والتي تمثل في سؤالين:**

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

1- نشأ الشاعر ابراهيم ناجي في حي:

(الزمالك – المعادي – شبرا – الدقي)

2- كان إبراهيم ناجي يعمل في مجال:

(التدريس – الطب – المحاماة – الهندسة)

3- وصف الشاعر قصيدة (الأطلال) بأنها:

(قطعة من روحه – مجرد تجربة شعرية – قصيدة عابرة – رسالة سياسية)

4- عندما سمع إبراهيم ناجي أم كلثوم تغني (الأطلال)، شعَر أن:

(القصيدة وُلِدت من جديد – الكلمات لم تكن مناسبة للغناء – القصيدة فقدت معناها – الغناء لم يضف شيئًا جديدًا)

5- تعبر قصيدة (في يوم الشباب) عن:

(الحب والوفاء – الحنين والوعي بالزمن – الصداقة والأمل – القوة والانتصار)

السؤال الثاني:ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة، مع التصحيح إن وجدت:

1- كان إبراهيم ناجي يرى أن الشعر مجرد وسيلة ترفيهية ( )

2- كتب إبراهيم ناجي قصيدة "في يوم الشباب" تعبيرًا عن تجربته الشخصية ( )

3 –اعتبر إبراهيم ناجي أن الشعر هو مرآة الروح ( )

4–غناء أم كلثوم لقصيدة "الأطلال" جعلها أقل شهرة مما كانت عليه في حياة إبراهيم ناجي ( )

وتمثلت نتائج الاختبار في الجدول التالي:

	الاختبار القبلي	النسبة %	الأختبار البعدي	النسبة %
إجمالي عدد الأسئلة	400	ـــــ	400	ـــــ
عدد الأخطاء	280	70 %	120	30 %
عدد الطلاب بدون أخطاء	4	10 %	10	25 %

ويتضح من الجدول أن النسبة القبلية عالية حيث وجدنا أن معلومات الطلاب عن إبراهيم ناجي ضئيلة جدًا ولم يكونوا على معرفة كاملة بقصيدة الأطلال ولكن بعد الاستماع للبودكاست وإلقاء الأشعار بطريقة جذابة وتم إضافة بعض الموسيقى أثناء إلقاء الشعر ، نال ذلك إعجاب الكثير من الطلاب هذا وظهر ذلك من خلال الاختبار البعدي الذي قلَّت فيه الأخطاء بشكل ملحوظ .

بالإضافة إلى أننا قُمنا بإعداد بودكاست آخر عن الطبيب المصري (مجدي يعقوب) ، وكان الهدف من هذا معرفة الطلاب عن شخصية (مجدي يعقوب) والإنجازات التي قام بها وقمنا بتقييم مدى معرفة الطلاب بهذه الشخصية خاصة أنهم سبق أن درسوا عنه في الصف الرابع الابتدائي، حيث قمنا بقياس مستوى معرفتهم من خلال اختبارات قبلية وبعدية مكونة من سؤالين لقياس مدي استيعابهم للمعلومات الموجهه لهم قبل وبعد الاستماع للبودكاست **والسؤالين عبارة عن :**

السؤال الأول: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة :

1 –الدكتور مجدي يعقوب هو جراح شهير في مجال زراعة القلب ( )

2 –وُلِد الدكتور مجدي يعقوب في إنجلترا ( )

3 –قام الدكتور مجدي يعقوب بتأسيس مركز للقلب في أسوان ( )

السؤال الثاني : أكمل الفراغات بالكلمة المناسبة:

1 –يُعتبر الدكتور مجدي يعقوب من أشهر جراحي .....

2 –حصل دكتور مجدي يعقوب على لقب ..... من ملكة بريطانيا تقديرًا لجهوده .

3– يلقب دكتور مجدي يعقوب ب " ملك .....

وتمثلت نتائج الأختبار في الجدول التالي:

	الأختبار القبلي	النسبة	الأختبار البعدي	النسبة
إجمالي عدد الأسئلة	**400**	**____**	**400**	**__**
عدد الأخطاء	**200**	**%50**	**110**	**%26**
عدد الطلاب	**5**	**%12.5**	**15**	**%40**
بدون أخطاء				

ويتضح في الجدول السابق أن نسبة الأخطاء في الاختبارات القبلية كانت عالية جدًا بشكل ملحوظ وذلك بسبب عدم معرفتهم الكافية بالإنجازات التي قام بها (دكتور مجدي يعقوب)، ولكن عند استماع الطلاب للبودكاست عرفوا كثيرا عنه مثل: نشأته وإنجازته وغير ذلك، وأيضًا بعد الانتهاء من الاختبارات أُتيحَت للطلاب حرية تقييم البودكاست وكانت النتائج إيجابية ومبشرة، حيث أبدى الطلاب والطالبات بحماسهم وسعادتهم بالتجربة وكانوا يرغبون في المشاركة في مثل هذه الأنشطة مستقبلًا، وليس الطلاب فقط الذين أبدوا إعجابهم بالبودكاست كانوا أيضًا أولياء الأمور ووكلاء المدرسة والمدرسين والمدرسات.

نتائج البحث

ومجاراة لأهداف البحث ولما تم تطبيقه خلال الفترة البحثية وبعد القيام بتطبيق تقنية التدوين الصوتي أظهر البحث تنوع أخطاء الطلاب على مستوى المهارات اللغوية الأربعة فجاءت على النحو التالي :

1- وقوع الطلاب في عدد من الأخطاء الإملائية، أبرزها عدم التمييز بين همزة القطع وألف الوصل.

2- واجهوا بعض الصعوبات في النطق الصحيح للحروف اللثوية وهي: (الثاء، الذال الظاء)، وقد تم رصد هذه الصعوبات بشكل خاص لدى الطلاب الملتحقين بمدارس اللغات.

3- و قد تمت ملاحظة وجود خلط شائع بين الحروف المتشابهة في النطق، مثل (التاء والدال).(السين والصاد)، (العين والهمزة)، لدى الكثيرمن الطلاب.

4- كشفت الدراسة أن الطلاب لم يكونوا يجيدون فن الإلقاء، حيث واجهوا صعوبة في نطق الكلمات بالفصحى والتعبير الصوتي بالمخرج الصحيح.

5- توصلت الدراسة أيضًا إلى أن خلط الطلاب بين العامية والفصحى أدى إلى وقوعهم في الكثير من أخطاء الضبط النحوي والصوتي.

6- أظهرت الدراسة أن بعض الطلاب يعانون من ضعف في التحدث والكتابة باللغة العربية الفصحي .

7- تقنية البودكاست أثبت فعاليتها في تعزيز اكتساب الطلاب للغة العربية بفاعلية أكبر، وأيضًا زيادة حبهم لها وجعل تعلُّمها بالنسبة لهم أكثر متعة وسهولة.

8- ساهمت أيضًا تقنية البودكاست بشكل كبير في تقليل شعور الطلاب بالتوتر والخجل عند التحدث أمام الأخرين، و زاد ذلك من ثقتهم بأنفسهم وأصبح لديهم الجرأة في الإلقاء والتعبيرعن أفكارهم بطلاقة.

9- تحسن الأداء الأكاديمي للطلاب، حيث ارتفع متوسط درجات الطلاب في الاختبار البعدي مقارنة بالامتحان القبلي، وقد لاحظ هذا التحسن بشكل خاص في مادة اللغة العربية وذلك بعد استخدام تقنية البودكاست .

10- استطلاعات الرأي التي أُجريت بعد تطبيق البحث أكدت استمتاع الطلاب بتعلم المواد الدراسية باستخدام تقنية البودكاست

4- تفسير النتائج

وتفصيلاً لبعض النتائج التي تم التوصل إليها بالمنهج الإحصائي ، وإليكم بعض المشكلات التي توصلنا إليها مع تفسير طريقة علاجها :

لاحظنا أن كثيرا من الطلاب يقعون فى الكثير من الأخطاء الإملائية خاصة في همزة القطع وألف الوصل ، وسبب ذلك **هو وجود** ضعف لديهم في أسياسيات وقواعد مهارة الكتابة وقلة ممارستهم للكتابة واعتمادهم على النطق فقط.

وقمنا بحل هذه المشكلة خلال توضيح الفرق للطلاب بينهم وشرح القواعد الإملائية لهم وحل تدريبات بشكل مستمر واستخدام تطبيقات وألعاب تعليمية مخصصة لتعليم الإملاء بطريقة ممتعة و شيقة لهم.

بالإضافة إلى وجود أخطاء كثيرة لدى عديد من الطلاب في نطق الحروف اللثوية، ويعود ذلك إلى نقص الاهتمام المنهجي بتعليم مخارج الحروف اللثوية الصحيحة في بعض المدارس، وخاصة في مدارس اللغات التي قد تركز بشكل كبير على اللغات الأجنبية وتهمل اللغة العربية.

وقمنا بعلاج ذلك ومن خلال استخدام تقنيات التعلم الصوتي من خلال توظيف البودكاست لتكرار سماع الأصوات ومخارجها الصحيحة والتدريب على نطقها الصحيح وذلك بشكل غير مباشر إذ يشعر الطالب أنه يستعد لحفل أو لقاء تمثيلي فيقوم بعمل (بروفا)لإتقان برنامجه الذي سيظهر فيه أمام الجمهور.

ويقع الطلاب أحيانا في خطأ الخلط بين الحروف المتشابهة، وذلك بسبب أن الكثير من الطلاب يقومون بالنطق السريع للكلمة وعدم تركيزهم على المخرج الصحيح لها. ولكن بعد تطبيق استراتيجيتيّ التمييز السمعي والتكرار انخفضت نسبة هذه الأخطاء وذلك يؤكد على أهمية التركيز على التدريب السمعى والتكرار في تعليم مخارج الحروف الصحيحة. ويدعم من فعالية استخدامنا لتقنية التدوين الصوتي في هذه التجربة.

بالإضافة إلى ضعف الإلقاء لدى الطلاب ، وذلك بسبب ضعف و قلة التدريب على التحدث باللغة العربية الفصحى.

ولعلاج ذلك ، استخدامنا معهم استراتيجة لعب الأدوار، والمحاكاة باللغة العربية الفصحى لتدريب الطلاب على النطق السليم لها وتعزيز مهارة الإلقاء لديهم والأداء الجميل.

وقد لاحظنا على كثير من الطلاب أثناء التدريب أنهم يقومون بالخلط بين اللغة العامية واللغة الفصحى، وذلك بسبب تحدثهم اليومي للغة العامية بكثرة. وقمنا بعلاج هذه المشكلة عن طريق إرشاد الطلاب أن يقوموا بكتابة يومياتهم باللغة العربية الفصحى فيمارسون الفصحى بالحديث الداخلي مع أنفسهم، وكذلك والاشتراك في الإذاعة المدرسية وإلقاء بعض القصائد والأشعار باللغة العربية الفصحى .

الطلاب الذين لديهم مشكلات في الكتابة باللغة العربية الفصحى، قمنا بتطبيق بعض الاستراتيجيات عليهم لتحسين من مهاراتهم الكتابية ، وقمنا بتنظيم مجموعة نقاشية بين الطلاب للتدريب على التحدث باللغة العربية الفصحى.

بعد تطبيق تقنية البودكاست على الطلاب و استماعهم المتكرر له أدى إلى اكتساب الطلاب مهارات النطق الصحيحة وزيادة حبهم **للغة وتعلمها** .

ساعد تسجيل الطلاب بأصواتهم وصورهم في البودكاست على تغلب الطلاب على رهبة التحدث والتوتر أمام الآخرين وزيادة ثقتهم بأنفسهم ، وذلك أدى إلى تحسين الإلقاء لدى الطلاب بشكل صحيح .

ساعدت تقنية البودكاست في ارتفاع درجات الطلاب، وذلك ظهر بشكل ملحوظ مما يشير إلى أن استخدام التكنولوجيا في التعلم السمعي أكثر فعالية من استخدام الأساليب التقليدية القديمة .

استخدام التكنولوجيا في التعليم ، مثل تقنية البودكاست ، يكون وسيلة لجذب انتباه الطلاب وجعل تجربة التعلم سهلة وممتعة لهم وإشراكهم في العملية التعليمية يجعلهم يكونون أكثر اندماجًا في العملية التعليمية وينمي لديهم الرغبة في تحسين مهارتهم اللغوية.

5- الخاتمة

وفي خاتمة هذا البحث ، تم التوصل للعديد من النتائج المثمرة وهي:

- أن تقنية البودكاست ساعدت في تنمية وتحسين مهارات الطلاب وتعرفهم على هذه التكنولوجيا والتعامل معها.
- ساعدت الطلاب على تحسين المهارات اللغوية الأربعة وخاصة فن الإلقاء . وكنَّا نسعي دائمًا إلى توضيح كيف يمكن لهذه التقنية أن تجعل عملية التعلم أكثر جاذبية للطلاب والاستفادة منها، وأشرنا أيضًا في هذا البحث أن بعد التجارب.
- استطاع البودكاست أن يقلل أو يحد من نسبة الأخطاء التي واجهتنا وساهمت الدراسة في جعل المعلم باحث ومُطَّلع على كل جديد وجعلته يساهم في جعل العملية التعليمية أكثر فاعلية للطلاب من خلال هذه التقنية.

التوصيات والمقترحات:

1- دمج البودكاست مع المناهج الدراسية من خلال محتوى تعليمي مع جميع المراحل التعليمية.

2- تدريب المعلمين على استخدام البودكاست لتحقيق أقصى استفادة منه في التعليم.

3- تشجيع الطلاب على المشاركة في القيام بعمل محتوى صوتي تعليمى لتعزيز مهارة الإلقاء والتواصل .

4- استخدام البودكاست كأداة مساعدة للطلاب ذوي الهمم؛ ليسهل عليهم الوصول للمعلومات بطريقة تتناسب مع قدراتهم.

5- استخدام المنصات الرقمية لنشر البودكاست ليكون متاحًا للجميع ؛ ليساعد على توسيع دائرة التعليم .

6- الشكر والتقدير

نحمد الله –عز وجل– الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي، والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة ووفقنا كي نعمل جاهدين في إنهائه فالحمد لله حمدًا كثيرًا. قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "مَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ". (رواه أبو داوود)

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): " من لم يشكر الناس لن يشكر الله"

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الدكتور المشرف/ أسماء جمال حمزة على كل ما قدمته لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء دراستنا وإعدادها في جوانبها المختلفة. نتقدم لها بأجمل عبارات الشكر والامتنان من قلوب فائضة بالمحبة والاحترام والتقدير شاكرين لها كل ما قدمته وما نصحتنا به أثناء إشرافها ومتابعتها لهذا البحث.

كما نتوجه بخالص الشكر لإدارة كليتنا (كلية التربية جامعة عين شمس) بقيادة عميدة الكلية الأستاذ الدكتور /صفاء شحاته ولجميع أساتذتنا بقسمنا الحبيب قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية بقيادة أستاذتنا الحبيبة أ.د/ آمال بسيوني لدعمهم المستمر لنا ومساعدتنا للتقدم في مشروعنا والحث على النفع به.

ولا يفوتنا أن نتقدم بالشكر لزميلتنا أ/ آية جمال آبو المجد على دعمها لنا في هذا البحث وتقديم العون لنا بأدوات التصوير أو النصائح القيمة.

ونتقدم بالشكر الجزيل لمدرسة (أم كلثوم الرسمية لغات) إدارة عين شمس التعليمية، ونقدم بالغ شكرنا وتقديرنا وامتناننا للأستاذة أ/ نادية فاروق مديرة المدرسة.

حيث وفرت لنا إدارة المدرسة البيئة المناسبة للتعامل مع التلاميذ داخل الفصول وساعدتنا في التعامل مع التلاميذ في مختلف الصفوف الدراسية كي نصل إلى أفضل نتائج للبحث.

والشكر موصول لكل من قدم إلينا يد العون من جميع أفراد أسرنا الطيبة الذين لم يبخلوا علينا بالدعاء والصبر والمؤازة ونسأل الله تعالى أن يجعلنا لهم نعم الغرس ويعيننا على رد الجميل. وأن يغفر لنا تقصيرنا والله الموفق والمستعان.

7- المراجع والمصادر

1- عبد العال ،دعاء محمود.عبد الحق،خالد السيد ، (2024).مدخل الي إدارة صناعه المحتوي. الأردن ، دار (اليازوري العلمية).

2- الهندي ،غدير، مقالات تقنيات ، 24 اكتوبر 2024 (بتصرف)

3- أحمد ، أمنية عبد الرحمن ، هاشم ، منى (2023)، اتجاهات المواقع الاخبارية المصرية والعربية لاستخدام تقنية البودكاست وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري.المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري. كلية الإعلام جامعة بني سويف.

4- عبد الرحمن ،أمنية. هاشم، منى .أتجاهات المواقع الإخبارية المصرية والعربية لاستخدام تقنية البودكاست وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري ، المجلة المصرية لبحوث الاتصال 'كلية الإعلام ' جامعة بني سويف، مصر.

5- عبد الفتاح ،علي . كتاب الصفحات الإلكترونية ، 2016 ، دار (اليازوري العلمية).

6- الفار، إبراهيم عبد الوكيل ،2012 ، تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين تكنولوجيا ويب ، طنطا

7- عماشة، محمد عبده .الشايع، علي بن صالح (2012). استخدام تقنية بث الوسائط البودكاست في إدارة التعليم الإلكتروني لدى طلاب الجامعة، مجلة دراسات المعلومات، العدد الثالث عشر.

8- بوسنان ، رقية (2019). ديناميكة البودكاست في العملية التعليمية ، مجلة دراسات إنسانية وإجتماعية ، جامعه وهران ،، الجزائر

9- الخوالدة ، محمد سلامة. (2022) القضايا الاعلامية في البودكاست الأردني: برنامج حرر إنموذجا.

10-الحمود ، ريان بن على. البودكاست و مفهومه، وإنتاجه، ونشره ، واستخدامه في التعليم ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية.

11- الخضير ، امل بنت عبدالله بن عبد الرحمان (2022) .اثر استخدام البودكاست التعليمي في تدريس وحدة التواصل الشفهيّ والاستماع في تنمية مهارات تطبيق مراحل التفكير التصميمي لدي طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض .جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، مجلة العوان التربوية ، العدد 26 ، السعودية.

12-شهرة ،سواليمه . منال،خلاف. (2023 / 2024).دور البودكاست في عملية التعليم والتعلم . كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية . قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات .

13-المعولية ،إيمان بنت محمد بن زيد (2021). اثر توظيف تقنية البودكاست في تنمية مهارات الإستماع في مادة اللغه الإنجليزية لدي طلاب الصف الأول ، مجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، وزارة التربية والتعليم ، سلطنة عمان ، العدد الأول .

14-أبوبكر،شريف الدين .(2022). الموجز في المهارات اللغوية. جامعة نصراوا قسم دراسات اللغة العربية. زاريا، نيجيريا

15-محفوظ، ابتسام(2017). المهارات اللغوية. كلية العلوم والآداب بضرية جامعة القصيم. الرياض، المملكة العربية السعودية: دار التدمرية.

16-الزويني،ابتسام صاحب موسى(2011). أسباب الضعف القرائي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي محافظة بابل ومعلماتها. جامعة بابل كلية التربية الاساسية قسم اللغة العربية. بابل، العراق.

17-سومية ، قدى (2016) . صعوبات تعلم القراءة عند تلاميذ المرحلة الإبتدائية وسبل علاجها كلية العلم الاجتماعية .جامعة وهران. نشر فى مجاله البحوث والدراسات العلمية.

18-البصيص،حاتم حسين.(2011)كتاب تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم.

19- قمهان ، هيلة (2022) .دور الأنشطة الاستصفائية عبر الويب في تنمية مهارات الكتابة لدي طالبات المرحلة الإبتدائية .

20-فرجاني،علي (2016).مهارات المراسل التلفزيوني وفن صناعة التقارير الاخبارية.عمان، الأردن: دار امجد للنشر والتوزيع.

21-الفاريزي ، ألفي. (2023). تصور الطلاب في استخدام وسيلة البودكاست في تعلم مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالائج .كلية علوم التربية والتعليم.

22-خاني. أبو ناجدين. (2010) ، أثر تقنيه البودكاست في تنميه مهارة الاستماع لدي المتعلمين الإيرانيين.

23- الناصر ، عبد المنعم ، (2012) .شرح صوتيات سيبوية دراسة حديثة في النظام الصوتي للعربية من خلال نصوص كتاب سيبوية ، دار الكتب العلمية.

24-https://play.google.com/store/apps/details?id=com.w3saver.typography

25-https://play.google.com/store/apps/details?id=com.lemon.lvoverseas

26-https://play.google.com/store/apps/details?id=io.sbaud.wavstudio

27-https://play.google.com/store/apps/details?id=video.watermaker.remover.logo.vide?owatermark

28-https://play.google.com/store/apps/details?id=com.inverseai.noice_reducer